

كيف يؤدي مسلمو إسكندنافيا 4 صلوات في ساعتين؟



الأربعاء 28 ديسمبر 2016 11:12 م

في شبه جزيرة إسكندنافيا، شمال القارة الأوروبية، يؤدي المسلمون فرائضهم الدينية طوال العام، في أجواء مختلفة تماما عن نظيرتها في سائر بلدان العالم الإسلامي

ففي فصل الصيف، يخضع المسلمون للقيام لأغلب ساعات اليوم، حيث تصل مدة النهار إلى 22 ساعة، وفي فصل الشتاء يقضون صلواتهم في بضع ساعات، تنخفض أحيانا إلى ساعتين فقط

وقال إمام المسجد الكبير في العاصمة السويدية ستوكهولم، "جهاد قولاي": "المسلمون في المدن الشمالية لشبه الجزيرة الإسكندنافية، مثل كيرونا السويدية، وتورومسو النرويجية، يؤديون صلوات الظهر والعصر والمغرب في ساعتين فقط".

وتابع قائلا: "تعيش دول شبه الجزيرة حاليا أقصر نهار في العام، ما ينعكس بشكل طبيعي على مواقيت العبادات".

وأضاف: "وفقا لمواقيت الصلاة التي أعدتها رئاسة الشؤون الدينية، يؤدي المسلمون في مدن كيرونا وتورومسو، إلى جانب العاصمة الآيسلندية ريكيافيك، صلاة الظهر في الساعة 11:46، وبعد حوالي عشرين دقيقة يصلون العصر في 12:06، أما صلاة المغرب فيؤدونها في 13:50".

وأردف قولاي: "يؤديون 4 صلوات تقريبا بوضوء واحد"، مشيرا إلى أن أذان العشاء يرفع في الساعة 15:52.

وعن الوضع في العاصمة السويدية، لفت الإمام إلى أنه ليس مختلفا كثيرا عما يجري في المدن الشمالية بشبه الجزيرة، وقال: "نصلي هنا ثلاث صلوات في ثلاث ساعات فقط".

وأضاف: "غالبية المصلين القادمين إلى المسجد لا يغادرونه دون أداء صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء، واحدة تلو الأخرى".

وأوضح أن أذان الظهر في المسجد الكبير يُرفع في الساعة 11:55، والعصر في 12:48، والمغرب في 14:54، أما العشاء ففي 16:57.

وعن صلاة الفجر، أشار إلى أنهم يصلونها في الساعة 08:15 قبل شروق الشمس بنصف ساعة تقريبا

وعن سير حياة المسلمين في السويد في فصل الشتاء، قال مولاي: "يسعى كثير من المسلمين هنا إلى الاستفادة من ظروف الطقس، ويستثمرون ليالي الشتاء الطويلة وقصر مدة النهار في قضاء العديد من العبادات".

وأضاف: "يستفيدون من انخفاض ساعات النهار في اليوم إلى 8 ساعات، ويقضون أيام الشتاء في صيام الأيام التي فاتتهم في شهر رمضان، أو أداء صيام تطوع، وأيضا صيام الكفارة".

من جانبه، قال موسى قره داغ (56 عاما)، أحد المصلين الموجودين في المسجد: "أتيت إلى المسجد في الساعة 11:30، وعلى الرغم من عدم وصول الساعة إلى 16:00، إلا أنني قضيت ثلاث صلوات حتى الآن الحمد لله".

وأضاف: "لن أذهب إلى بيتي حتى أصلي العشاء بعد أقل من ساعة".

وتتكون شبه جزيرة إسكندنافيا من ممالك الدنمارك، والنرويج، والسويد، إلى جانب دول فنلندا وآيسلندا وجزر فارو، وتربطهم جميعا عديد

وتشير إحصاءات رسمية إلى أن عدد المسلمين في تزايد مستمر هناك، على الرغم من انتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا، ويُقدر عدد المسلمين في ستوكهولم وحدها بأكثر من 130 ألف نسمة من عرقيات مختلفة، بحسب دراسة نشرها المركز الإسلامي في العاصمة السويدية